

الدرس الثاني عشر | | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقرizi | | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ٢٠٢٠-٧٢

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد قال المصنف رحمة الله تعالى قلنا الشرك شرك متعلق بذات المعبود واسماء - 00:00:00
وصفاته وافعاله. وشرك في عبادته ومعاملته. وان كان صاحبه يعتقد انه سبحانه له في ذاته ولا في استفادة الشرك الثاني فهو الذي فرغنا من الكلام فيه واشرنا اليه الان وسننبع الكلام فيه ان شاء الله تعالى - 00:00:20
واما الشرك الاول فهو نوعان احدهما شرك التعطيل وهو اقبح انواع الشرك كشرك فرعون في قوله واما رب العالمين وقال وقال لهامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظن - 00:00:42
والشرك والتعطيل متلازمان. فكل مشرك معطل وكل معطل مشرك. لكن لا يتلزم اصل التعظيم. بل قد يكون المشرك مقرأ بالخالق سبحانه وصفاته. ولكنه معطل حق التوحيد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا - 00:01:06
ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله. اما - 00:01:37

تفضل. هذا جواب شبهة ذكرها المقرizi في حقيقة الامر ان الكلام لابن القيم في كتابه الداء والدواء وسبق الكلام في تشخيص هذه الشبهة. وساعديد ذلك بايجاد وبدأ يجيب عليها مبتدأ بطريقة علمية دقيقة - 00:01:57
يعطيك مفتاح الجواب. وسيصلح بعد قليل ان هذا ادراكا معنى الشرك والصلة بينه وبين التعطيل هو مفتاح للجواب ثم يأتي بتفصيل اخر اجاب على شبهة سبقت ان المشرك هو معظم لله. قد - 00:02:36
ايش معظم لله يتخذ وسائل بينه وبين الله. وهو ليس معطلا ذات الله ليس معطلا ان الله سيزعم ان الله عز وجل ليس بحق. بل هو يثبت ان الله ويثبت صفات الله تعالى. بمعنى انه يعترف بتوحيد المعرفة والاثبات - 00:03:05
وقلت لكم في الدرس السابق التوحيد نوعان او توحيد ثلاثة انواع تعريف توحيد المعرفة والاثبات وهو توحيد الربوبية وتوحيد الصفات. او توحيد طلب وهو توحيد الالوهية. يعني الربوبية والالوهية والاسماء والصفات يقسم قسمين واحيانا ثلاثة اقسام. فهذا - 00:03:36

مشرك لا يريد ان يستهين بالله. ولا ان ينكر صفاته. انما اريد الا يدخل مباشرة. نريد ان نتخذ الوسائل. فهذه الغفلة على ان الشرك نوعان الشرك فيه جهود لله وصفاته وشرك فيه - 00:04:06
شق مع عبادته سبحانه وتعالى. نرجع قليلا الى قبل الكلام الذي قرأناه لتتضاح الامر على وجه اكثرا قال وما السر في كونه ما السر في صرف العبادة لغير الله تعالى - 00:04:31

لا يخفى يغفر الله عز وجل به من بيت سائر الذنوب مع ان مغفرة الله تعالى واسعة. ان ربك واسع المغفرة كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. الامر خطير. ما دام - 00:04:57
ان المشرك الله لا يغفر له ويغفر ما دون ذلك من الكبائر والذنوب والمعاصي الامر خطير ثم قال بعده ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها البشري المختبر على الله عز وجل. نعم الشرك اقسام. والشرك درجات - 00:05:21

ولكن كل مشرك مفترض على الله سبحانه وتعالى. هذا الذي اتخذ الوسائل شبه عبادة الله والدخول على الله في العبادة كالدخول على الملوك. والملوك بشر. الملوك والله يعلم الغيب. الملوك يحتاجون الى وزراء. ويحتاجون الى ممارتهم ومماراً لهم - 00:05:47 حتى يبقوا عندهم والظالم بحاجة لاحد. فاصل الشبهة قائمة على شيء باطل. قال وما السر في كونه لا يذكر قبلها يقول فيكون تهريب هذا انما استفيد بالشرع فقط. ام ذلك طبيخ في الشرع والعاقل؟ يمتنع - 00:06:16

مع انه حام حولها في الفقرة السابقة التي تعرضنا لها فبدأ يؤصل مع تكرار الكلام في الكلام السابق واللاحق والسبب ان الذي

في هذا الكتاب عصارة قاد وجوباً وخلاصات لكلام ابن القيم في عدة كتب. فلما يأتي بالخلاصة - 19:08:00

يبدأ بيدأ يظهر التكرار. يظهر التكرار. قال الشرك شرkan. شرك متعلق بذات المعبد. بالله عز وجل. وهذا هو شرط الربوبية. وهذا هو
الالحاد الالحاد في ذاك لا والالحاد في صفات الله. قال شرك قد الشرك شرkan - 00:08:49

الحاد والحاد في ذاك لا والحاد في صفات الله. قال شرك قد الشريك شرkan - 00:08:49

وشركه يتعلّق باسمه وصفاته وافعاله وهو شرك في الاسماء والصفات - 00:09:19

الله عز وجل. وشرك في عبادته ومعاملته ومعاملته. وان كان صاحبه يعتقد انه - 00:09:47

اذا لا شريك له في ذاته، وموحد توحيد الريوبية. ولا في صفاته وموحد توحيد موحد توحيد

لعبة حبيبته يقول لها واعلمي ان الله في السماء قضاة - 00:10:17

حتى ربى يعرف ان الله في السماء كلام كثير لاهل الجاهلية يعلمون ان ا

حقيقة امره اعلم ان الله في السماء. كما سيأتينا بعد قليل. فليس كل كافر مشرك بالله ربوبيته. وليس ملك - 00:10:41

الثاني؟ الشرط في الوهية. واما الثاني سبق الكلام علي وسيأتي الكلام عليه ايضا - 00:11:04

وقلنا من: مizza كتابنا الذي ندرسه انه الكتاب الوحد او اوا ما الف في الاسلام في توحد هذا ا

الشرط الثاني اللي هو شرط العبادة والمعاملة فهو الذي فرغنا - 00:11:31

الذي ذكر صورا لشرك العبادة وطول فيها وختمتها فيما ثبت لدينا فيما تبين له

وذكر الشرك الارادات والدنيات. فهو الذي ورغم ان الكلام عليه الذي ذكرناه سابقا وختمنا الكلام عن الشرك الاصغر وختمنا به الكلام عن الشرك الاصغر - 00:11:51

الكلام عليه. ان شاء الله تعالى. سیاراتی ایضا کلاما سیاراتی کلام مهم - 00:12:21

لهم لا يعقل وأما إسرط الأول إسرط الأول الان قال وما وهو سرط الريبوبيه. وسرط الأسماء والصفات. هذا النوع الأول. الاعترف

والآباء. قال فهو نوعان شرط التعطيل أن يغسل هذا الدون عن حالته. وان يرغم ان هذا الدون ليس له حاله - [00:12:41](#)

قال وهو افبح انواع الشرك شرطة لتعطيل افبح انواع الشرط. فالشرب فرعون وهو رب العالمين. وقال فرعون بها ما ابلغ الاسباب.

ايش اللي صار حلو الاسباب؟ اسباب السماوات فاطلع الى الله - ١١:١٣:٥٥

موسى واني لاظنه كاذبا. هذا فيه رافق وفي القفص ما علمت لكم من الله غيري هامن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي الى الله
موسى واني لاضنه من الكاذبين. اوقد لي على الطين عن التفخار. اوقد لي - 00:13:36

سر الطيب حتى يصبح فخارا وابني لي مقصورة اصعد عليها لابحث عن رب موسى الفطرة عند الله في السماء. والكلام بدلالة اليماء
توفي ان موسى اخبر فرعون ان الله في السماء - 00:14:06

قال بهامان ابن لي صرحا لعلي اطلع. الى الله موسى. لماذا قال هذا؟ لانه موسى عليه السلام اخبره ابن الله عز وجل الله عز وجل في
السماء بمعنى على السماء ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ارحموا من على الارض - 00:14:25

يرحمكم من على السماء. وليس السماء مسکنا لله. وقلنا من الفاظ الكفر يا ساکن السماء يعني السماء والکون. الله جل في علاه مستو
على عرشه. بائن من خلقه دائم ليس في خلقه ربنا سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل وردوا الى الله مولاهم الحق - 00:14:45
ناس في يوم القيمة يرددون الى الله عز وجل فمع عز وجل في مكان احنا بنقول عنه مكان عجمي مكان عدم قال والشرك
والتعطيل متلازمان. المشرك معطل لحق الله عز وجل. فكل - 00:15:14

معطل وكل معطل مشرك لكن الشرط لا يستلزم اصل التعطيل لكن الشرك. ما المراد لكن الشرك هنا لا يستلزم التعطيل. لكن الشرك
المراد شرك الالوهية. لكن الشرك المراد شرط الالوهية لا يستلزم اصل التعطيل - 00:15:38

فالشرك معطل من ناحية واحيانا مشرك من ناحية اخرى. المعطل الصرف او الصلب الذي يعطى وجود الخالق او يعطى صفات الله
سبحانه وتعالى لكن شرط الالوهية مثبت وليس المؤطر. قد يكون شرك الوهية مثبت وجود الله ومثبت - 00:16:02
صفات الله. قال لكن الشرك الالوهية لا يستلزم اصل التعطيل. بل قد يكون المشرك مقرريا بالخالق هذا مفتاح الجواب. انه قد يكون فيه
شرط من قرب الخالق ومقرب بصفات الخالق. مقر بالخالق وصفاته - 00:16:31

لكنه معطل للتوحيد. حق التوحيد. اي توحيد هنا توحيد الالوهية. المراد هنا توحيد الالوهية. طيب نأي قال المصنف رحمة الله واصل
الشرك وقاعدته التي يرجع اليها هو التعطيل وهو ثلاثة اقسام. احدها تعطيل المصنوع عن صانعه - 00:16:52
والثاني تعطيل الصان عن كماله الثابت له. والثالث تعطيل معاملته عما يجب على العبد من حقيقة التوحيد ومنها ومن هذا شرك اهل
الوحدة. ومنه شرك الملاحدة القائلين بقدم العالم وان الحوادث باسرها مستندة الى اسباب ووسائل اقتضت ايجادها ويسمونها
العقول والنفوس - 00:17:17

ومنه الشرك معضلة الاسماء والصفات الجهلية والقرامطة المعتزلة النوع الثاني شرك التمثيل. وهو شرك من جعل معه الها اخر
النصارى في المسيح. واليهود في في والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور وحوادث الشر الى الظلمة. والشرك القديري
في المجوسية - 00:17:47

وهوئاء اكثرا مشركي العالم وهم طوائف جمة منهم من يعبد اجزاء سماوية ومنه من يعبد اجزاء ارضية. ومنهم ومن هوئاء من يزعم
ان معبوده اكبر الاله. ومنهم من يزعم انه الله من جملة الالاف - 00:18:15

ومنهم من يزعم انه اذا قصروا بعبادته والتبتل اليه اقبل عليه واعتنى به. ومنهم من يزعم ان الى الاعلى الفوقاني. والفوقاني يقربه
الى من هو فوقه. حتى تقربه تلك الالهة الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

فتاوى تكثر الوثائق وتارة هذا الكلام لطوله الى قوله وتارة تقل من قول قيم في كتابه الداء والدواء. نرجع الان الى وهذا كله كما قلت
مفتاح لجواب على تلك الشبهة لان الشرك - 00:18:55

الذين يتعلقون بغير الله سبحانه وتعالى ويشركون بالله عز وجل في الوهية يرددون تلك الشبهات بيننا وبين الله عز وجل. قال اصل
الشرك وقاعدته تعطيه. اظهر شيء في مظاهر الشرك التعطيل. التعطيل قد سماه - 00:19:15

تعطيني مصنوعا صانعه ان يجحد العبد ربها. ان يصنع ان يجحد المخلوق خالقه. سبحانه وتعالى. وهوئاء وهذا هو خلق الملاحدة.
الذين لا ما يرون من اثار الخلق الى الله عز وجل. ويقولون هذه خلقت بالصدفة وما شابه الهراء - 00:19:35
والبواطيل والترهات الذي يعني آلا للاسف ينتشر الان موجة الحاد مصنوعة وليس حقيقة وسبها المثلية والقضايا الجنسية.

السبب الحقيقي وراء اشهر للحال يريدون اطفاء واعد الله من القلوب. فيذكرون الخالق حتى يروجون - 00:20:05

ما يريدون من الموضة الموجودة اليوم بزعم انه الموارد اقل من عدد سكان الناس سيموتون جوعا. وبالتالي تقضي شهوتك الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة حتى لا يكون الولد. حتى لا يكون الولد وهذا زعم - 00:20:35

تارودانت الى اخر الكلام. فهذا النوع الاول من انواع التعطيل وهو تعطيل المصنوع عن صانعه. في التعطيل اخر تعطيل للآخر تعطيه للصانع عن كمال الثابت له. اللي هو تعطيل الاسماء والصفات - 00:20:55

تعطيه الاسماء والصفات اندثرت فرق كثيرة ولله الحمد والمنة الذين منهم من اثبت ذات الله دون صفاتيه وكانت العقدة عندهم في هذا الباب الصلة بين تعدد الاسماء وذات الله وزعم بعضهم - 00:21:19

وتخيل ان على كلامه ابراهيم عقلية انا اذا اثبتنا صفات الله متعددة فاننا سنضطر الى اثبات ذوات ذوات متعددة فامطر الصفات واثبتوها الذات ومنهم من اثبت الاسماء لله دون الصفات ومنهم من اثبت الاسماء لله تعالى دون الصفات - 00:21:57

من المعلوم في الشرع والعقل ان الصفات اذا اضيفت الى دواء متعددة فانها تختلف باختلاف الذوات وهذا في حق المخلوق. تقول رأس واضح الرأس الى ذوات مخلوقات متعددة تقل رأس الابرة - 00:22:33

وقل رأس الجمل وقل رأس الانسان. وقل رأس الحيوان في الصفات تختلف باختلاف ذوات فكيف اذا اضيفت الصفة لله فكيف تكون الصفة المضافة لله عز وجل؟ فهي تختلف عن الصفة المضافة - 00:23:14

لما اظل يصف نفسه يد الله فيده ليست كذوات البشر. ليست الجارحة ومنها هنا صلة بين الذات والصفات ذهب بعض بعض من اعتمد على عقله وابتعد عن الشرع وزعم انا اذا اثبتنا صفات متعددة فستثبت دواء متعددة فذهب الى اذكار الصفات بالكلية - 00:23:44

التعطيل المذكور هنا مذهب باطن كافر. يخرج صاحبه من الملة وهذا التعطيل فيه اثبات ذات مجردة دون اي صفة وقال اهل التحقيق اهل التوحيد الذات المجردة التي لا صفة لها لا وجود لها الا في العقل ولا وجود لها في الخارج. ولذا - 00:24:28

سنة بالمفهوم العام يثبتون الصفات الاسماء الصفات عند اهل السنة بالمفهوم العام منهم من يدمن بعض الصفات ويؤول بعضها. ومنهم من يثبت كل لله عز وجل في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. والمسألة عندهم سهلة - 00:25:10

ومنهم من يزعم انه يفوض فتثبتها ولكنه يفوضها فبدأ اهل السنة او كل تعبير اذا مذهب اهل القبلة. دعني انا اتكلم الان عن اهل السنة بمفهوم العام انقسموا في اثبات الصفات الى ثلاثة اقسام - 00:25:46

مذهب الاشاعرة بعضا بعض وهم خارجون من هذه القسمة. ومن كفرهم اخطئ لله صفات ويتكلم عن من؟ عنكر الذات او اثبت الذات فقط دون اي صفة. فهذا كافر. اما اول بعض الصفات - 00:26:14

مذهب الاشاعرة مذهب المفوضة. ومذهب المفوضة ومذهب المسؤولية. مذهب المسؤولية جل علماء الحنفية ما ترد ايدك. ومذهب السلف الصالح الذين يثبتون لجميع الصفات ولو يؤولون بعضها. لا يؤولون شيئا وانطلاق هذا الباب طويل. ويخرجنا عن توحيد اللالهية - 00:26:45

ولكنه اضطر في التقسيم الى هذا التنويع انه المعطل تبدأ تعطيل الذات او تعطيل الصفات او جاء الثالث في وهو تعطيل حق الله عز وجل في العبادة. موضوع الصفات نحن نقول - 00:27:25

اما الصفات اذا اضيفت لذات الله فهي تختلف اختلافا كليا جذريا عن صفة المضاف للخلق. ولذا قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالله ما فات وما اثبتت - 00:27:51

حتى توحيد اللالهية في كل من يستحق تنفي العبودية لا يستحقوها من المخلوق. وثبتتها لله عز وجل قال ابن اسحاق ابن راهوي هناك بعض احاديث النزول. وقبله كيف ينزل فقال سبحان الله قولوا للكيف هو قل له كيف ينزل. قولوا لكيف هو قولوا كيف الله غير - 00:28:14

عقل لا يمكن ان يحيط بالله. ولذا اسباب الله الذي نعرفها هو مقدار معين وليس للجميع اسماء الله كل اسم هو لك سميته به نفسك

وزلته في كتابك وعلمه لاحد من خلقك. عاوز تأثرت به في علم الغيب عندك - 00:28:54

ابو حنيفة رحمه الله كما يجلس مع ملحد على دجلة في العراق على نهر شاطئ دجلة - 00:29:19

فادرك الامام ابو حنيفة مع نقاشه لهذا الملحظ انه هذا يريد ان يحيط عونه بالله فتغافل عنه فحفر حصرا الشاطئ حفرة صغيرة. واخذ الماء من دجلة يضعه في الحفرة. فقال له - 00:29:51

قال ابي حنيفة قد قطعت هذه الكلمة التي فيها الفوز والنصرة في النقاش ان تنقطع عن الحجة. قال لهم في النقاش اللي غاب الوليد
وانـت انقطعت تركـت النقاش وبذلت تحـفـر حـفـرة وتوـضـع التـرـاب مـاء في التـرـاب. فقال له اـنتـ الـذـي اـنـقطـعـ - 00:30:11

انا اريد ان انقل دجلة في هذه الحفرة. قال انت مجنون؟ تقتل دجلة في هذه الحفرة؟ قال انت المجنون. تريد ان عقلك وان يحيط عقلك بالله عز وجل. فشبه الامر بهذه الحفرة. فالشاهد - 00:30:32

ان الصفات نسبتها كما اتبتها الله عز وجل. لنفسه بنفي ان نعطل اي صفة ثبتت في الكتاب والسنة. اعلموا وارجو منكم رجاء ان تراجع الصواعق المرسلة لابن القيم الجزء الثاني وتقرأون من صفحة ست مئة وتسعين الى صفحة سبعمائة. تقرأون الصواعق المرسلة -

00:30:53

جزء اسباني صفحة ستمية وتسعين الى سبعهئه. وذكر الامام ابن القيم في عشرة صفحات تاريخ الفرق التي مرت على الاسلام من اول نشوئها الى زمانه ورد الامر في في نشوئها كلها الى عقدة وهذه العقدة العقل والنقل - 00:31:25

لما حصر وسجن وعقدت له محاكمات فادرك فيه المشكلة والمشكلة - 00:31:55

شيء يسمى القانون الكلي. والقانون الكلي قال لي فخر الراجحي والقانون الكلي مقتضاه ان العقل لا يقبل بخصوص لقى حال وان العقل القطعي مقدم على النقل الظني وهذا الطاغوت كبير - 00:32:26

شیخ الاسلام فی کتابه العظیم والنقل. والکتاب مطبوش احادیث مجدد - 00:32:59

العقل والنقلين هو يقدم فقر قرر فيه ان النقل الصحيح لا يعارض الوضوء ان النقل الصريح لا يعارض العقل الصحيح. في الواقع تعارض اما ان يكون العقل ليس ب صحيح واما ان يكون النقل ليس بصريح. قرر فيه هذا - 00:33:28

اشياء جميلة استنبط قول ابن نوح المقال يابني اركب معنا. قال سعودي الى الجبل يعصمني من الماء فقال قول نوح لولده اركب معنا نقل. وقول ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من - 00:34:02

سلمى عطل والنقل والعقل لما يختلفا فالحكم للنقل ما اجمل ان يكون الانسان على فطرته وان يسترسل بها. وان لا يتلوث كلام اهل الفجر وان يبقى مسلما قلبه وعقله يتسع يتسع قلبه. ويسلم عقله - 00:34:23

للنص ولباقي النقل هو الحكم. في كل شيء. الاشاعرات قالوا بالتفويض والرد على هؤلاء ان هناك طفل مشترك بل الخالق المخلوق في الفهم. الله عز وجل ذكر كلما رزقوا كلما اتوا كلما حين البقرة كلما - 00:34:53

وقبل ذكر حور العين الحوش دائم القرآن قبل ما تذكر الحروف قبل الزروف طعام شراب. على مذهب المفهوض احنا ما - 00:35:41 قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. فابن عباس يقول الاسماء متشابهة تشابت الاسم. الله ذكر حور العين.

لعلها طعام لعلها شراب. لكن لا يذكر العيد نساء بالسياق والسباق. وبتفصيل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لو ما حكناهم وقلنا السنة
احاد ما نعرفها ونفوض امر هذا رينا هذا مش صحيح. في قسم مشترك - 00:36:11

هنا اقول يد الله اي قدرة الله ما نقول هذا؟ الله يقول يد يد كما قال يد مثلنا اعوذ بالله. هذا تشبيهه ولذا قالوا من عطل الصفات عبد عدما. من عطل كل الصفات - 00:36:39

في حقيقة امره عبد ما ومن شبه عبد صنما اللي يشبه لعبه صمم. طيب. نرجع فنقوم. قال واصل الشرك وقادته التي يرجع اليها هو

التعطيل وهو ثلاثة اقسام تعطي للمصنوع عن صانعه تعطيل الصانع عن كمال ثابت له. ثالث تعطيل معاملته عما يجب على العبد من -

00:37:08

في حقيقة التوحيد. وهذا هو تعطيل العبادة لله عز وجل. ومن هذا ومن هذا شرك اهل الوحدة تعرفون من هم اصحاب الوجود؟
مذهب اراضي كافر. خارج من الملة قال به - 00:37:38

بعض الناس يرددوه وهو لا يفهم براءة اين الله؟ لك الله في كل مكان. من زعم ان الله في كل مكان هذا يقول بمذهب اهل وحدة
الوجود شبهة وجود الخالق المخلوق سوء - 00:38:00

الله في داخل خلقه الله يقول رحمن على العرش استوى. فاسأل به خيرا. الله خبير بنفسه قد ان هذا الشرك اهل وحدة الوجود. قالوا
ليس هنالك خالق ومخلوق. قال الموحد الذي - 00:38:23

لا يفرق بين الخالق والمخلوق. هكذا يقولون. قالوا ومن فرق بين المخلوق والخالق كفر. هذا الاسبوع الاول لا يفرقون بين الخالق
والمخلوق وهذا مذهب رديء. فالله عز وجل منزه عن كلام اهل وحدة الوجود بل بعضهم لا ملأنبياء. كيف نهوا اقوامهم عن عبادة
الاصنام - 00:38:44

قال الذين يعبدون الاصنام يعبدون الله الذي في الصنم. يعبدون الله الذي في الصنم المخلوق وقلت لكم في بداية هذه الدروس
ولعلكم تذكرون والان تربطون مذهب بلهلوة الوجود هو في الحقيقة مذهب الاشتراكيين والملحدين - 00:39:14

الملحد والمشرك المشرقي يقول لا اؤمن الا بما ارى. الوجوديون والاشتراكيون القصار ملحدة يقولون لا نؤمن الا بما نرى فقط قانون
بخلاف ما نرى هؤلاء يكون خالقهم مخلوق واحد. عند التحقيق هما - 00:39:42

وليس اثنين ليس المذهبين هو مذهب قالوا من هذا شرك اهل الوحدة ومن شرك الملاحدة القائلين بقدم العالم وابديته الذين يجهلون
الخالق سبحانه وتعالى. ويقولون العالم قديم. والعالم ليس له الله. وكذلك ان الحوادث - 00:40:15

باسرها مستندة الى اسباب ووسائل اقتضت ايجادها يسمونها العقول والتفوس ولا يرجمون ذلك الى الله سبحانه وتعالى وهذا هو
شرط الفلاسفة. وستأتي بعد قليل تنبؤه فيه شيء بالطول. قال ومنه شرك معطلة الاسماء - 00:40:37

صفات فالجهمية الجهمية فقط يثبتون ان الله فاعل قادر فقط لا يريدون اي اسم له ولا يثبتون اي صفة لله عز وجل. الجاهلية بعد
اتباع الجهر بن صفوان والجهنم بن صفوان اخذ مذهبه من الجعد بالدرهم. والجاد بالدرهم - 00:40:57

اخذ مذهب من طالوت اليهودي. وطاروت اليهودي اخذ مذهب من لبيد بن الاعصم يعني الى اليهود. واليهود معطلة وقسم من اليهود
مشبهة والخلاف بين اليهود والنصارى شديد في المعتقد وانا اعجب كل العجب كيف يتحد اليهود مع النصارى ديانة. والدلالة على ان
الشرع ليس له منزلة لا - 00:41:27

اليهود يزعمون ان مريم في التوراة. يزعمون ان مريم بغي عيسى عليه السلام. والصراع بين اليهود والنصارى على اشدده. والصراع
بين النصارى فيما بينهم على الم شديد. لكن الان بيتحكم في الصراع ليست ديانة. ليست دين - 00:42:04

والذي بقي يعني محكم من النصوص الشرعية اهل الاثر وبعد ذلك لعبت لهم العقول والموروث والمصالح والسياسات ام اهل اتربيقا
يقولون قال الله هل يقال رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يتأثروا باي موفر خلاف ما جاء في الشرع؟ طيب قالوا - 00:42:36

معطلة الاسماء والصفات كالجهمية. والقرامطة قرامطة اتباع حمدان قرمط وكانت القطيف خط الاحسأه وقتل جنود حمدان
هذا الحجاج. والقوه في بئر زمزم. واخذوا الحجر الاسود ومكث عند من قربة عشرين سنة. وبني لهم في هجر في البحرين. بني لهم
كعبه. وكان - 00:43:03

اتباعه يحجون بالکعبه ويترکون بيت الله عز وجل الحرام. هم فرقة من الباطنية تنسب للشيعة. الشيعة الباطنية. وهؤلاء قصار لا
يريدون الله عز وجل. اي صفة من الصفات وولاة المعتزلة المعتزلة اقسام لا ان تکثر المعتزلة. ولا نکثر الخوارج - 00:43:39

السنة لا يکفرون واهل السنة اجبر الناس على التکفير لكن من انکر الله واذکر صفات الله من غير تأویل هذا کافر لذا قال اتباع
المعتزلة. اتباع المعتزلة اتباع واصل بن معطاء. الغزال وآآ - 00:44:09

الحسن البصري. فلما اعتزل مجلسه قيل له معتزلة. وهو الغلاة المعتزلة الذين يجحدون جميع صفات الله تعالى. يثبتون الاسماء لكن لا يثبتون معاني وهذه ذلة عظيمة وقع فيها ابن حزم - 00:44:35

يقول الله علي لكنه بلا علم. الله قادر بلا قدرة. يثبتون الاسماء دون الصفات شيخ الاسلام في الصفدية بسط مذهب ابن حزم بسطا طويلا. ورد عليه ردا شديدا تزل ابن حزم في هذا الباب لله ولم يثبت الصفات هذا ليس بكافر - 00:45:01

من هو الكافر؟ الذي لم يثبت لا اسما ولا صفة. في القوابط والجاهلية غلاة المعتزلة ليست دستارا. لكن غلاة المعتزلة الذين لا يثبتون لله اسما ولا صفة فهوئاء الكفار المعتزلة في مذهبهم يثبتون الاسماء ولا يثبتون الصفات - 00:45:31

ولذا هؤلاء ليسوا بقسطاء. هذا نوع من انواع الشرك. هذا النوع الاول قال ثلاثة اقسام في نوع اخر من الشرك قد شرك التمثيل وشرك التمثيل هذا شرك في الربوبية وهو شرط من جعل معه تعالى الها اخرت النصارى. كنا النصارى والمجوس واليهود - 00:46:01

مشرفون شرط ربوبية بسبب انهم لا يثبتون لله عز وجل ان فمن امن باكثر من الله هذا وصل شرك ربوبية. قال كالنصارى في المسيح واليهود في العزير وقالت اليهود عزير بن الله وقالت المسيح وقالت النصارى المسيح ابن و - 00:46:34

الله فهوئاء كسار قال والمجوس وهذا سبق بيانيه المجوس بنون بلا خير الى شر وان الخير عن النور وان شرعا الظلمة فهم يثبتون الهين وبالتالي هؤلاء ليسوا موحدين ومن لم يكن موحدا فهذا مشط شرط. ربوبية وشبيه بهم قدرية. الذين يقولون ان - 00:47:04

شر خلقه الله ان الخير خلقه الله وان الشر خلقه ابليس. فهناك حقيقة امرهم يشركون عمومية ولكن هؤلاء اندثروا كما قال القاضي اليوم اعلن القدرة الذين لا يريدون ان الخلوق خلق الشر انما خلقه - 00:47:34

يعني الله عز وجل الله خلق الخير والشر. وذكرنا هذا مفصلا. وذكرنا الارادة الشرعية والارادة الكونية وطورنا فيها. وشرك المجموعية مختصر منه. وهؤلاء اكثرا مشركي العالم. وهؤلاء وهم طوائف. وبدأ يفصل بالطوائف - 00:48:04

سماوية. من الذي يعبد الاجزاء السماوية الصعبة؟ قوم ابراهيم عليه السلام. الذين وبعث اليهم ابراهيم عليه السلام. الصابرة يعبدون الشمس والقمر والنجوم والكواكب تنبهون هذه الاشياء بالله ويتوجهون اليها بالعبادة. فهؤلاء يعبدون اجزاء سماوية في الصاد - 00:48:24

خارجين من الملة ولا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله. الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون ومنهم من يعمل اجزاء ارضية الاشجار. والاحجار والاصنام. حال الجاهلية التي بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يزعم ان معبوده اكبر الالهات.

يفتخر على غيره بان مخلوق - 00:48:54 الله اكبر شمس القمر. هذا اكبر من الشمس من القمر فيفتخر على غيره بان مخلوقه اكبر ثم قالوا منهم من يزعم انه الله من جملة الالهات. بعض الناس يعبد اكبر الله - 00:49:26

كنت في الهند انا واخي ابو احمد فكنت قضيت يوم من الايام في مكتبة واقفا وانا انظر في المخطوطات فاردت ان ارجع الى الفندق فجلست وكانت متألما من داري فرفعت قدمي على قدمي حتى اريح داري. فمجرد ما رفعت القدم القدم السائق غضب. فضرب رجلي بقوة - 00:49:46

استغربت فقال لي الالهه وضعه عند الالهه امام السيارة. باب السيارة وضع مجموع ثانية قال له تعبرتم كلهم كنا نقف على على اشاره السير. الطاولة موجودة قبل ان يجتمع لما يجتمع - 00:50:12

الناس حتى يقطعوا الاشاره. الطاولة موجودة عليها عدة تهنئة. وبعض الناس هذه الالهه كلها يتبرك بها بالدعاء وما شابه. العبارة قالوا ان من يزعم انه الله من جملة الالهه ومنهم من يزعم انه اذا خصه بعبادته - 00:50:38

التوكل اليه اقبل عليه واعتنى به. آآ هذه العبارة لابن القيم. عبارة ابن القيم احسن من هذه. عبارة ابن القيم في الداء والدواء ومنهم من يزعم من يزعم انه الله من جملة الالهه وانه اذا خصه بعبادته والتبتل اليه اقبل اليه واعتنى به - 00:50:58

البرد قيم اوضح في المرن. ومنهم من يزعم ان معبوده الدانى يقربه للعلى وفوقان وفوقان يقربه الى من هو فوقه تقربه تلك الالهه الى الله سبحانه وتعالى فتارة تكثر الرصاة وتارة تقل. هذا الكلام الذي - 00:51:18

نوهنا به سابقا اه توحيد الفلاسفة. الذين يعتبرون ان الكون يعني وجد من العقل الفعال والعقل الفعال معه عشرة. عشرة عقول وكل عقل يوصل للعقل الذي قبله وهكذا. هذا كلام - 00:51:38

اذا سبحانه الله تعالى شيخ الاسلام كان حريصا على التوحيد حرصا شديدا. وندم في اخر حياته وقال يا ليتني بقيت مع القرآن شيخ الاسلام انشغل بكل الفرق. وخصه بدراسات شديدة. الفلسفة خاصة نقض المنطق. اه - 00:51:58

تكلم على كثير رسالة دكتوراة مطبوعة برسالة بدعة جدا. المنطق اللي رصده عند ابن تيمية فصل في منطق ابن تيمية اليهود خصهم بدراسة تصارع خصهم بدراسة. الاشاعرة خصهم بعدة دراسات. الفلسفة الملاحدة - 00:52:18

ما ترك احدا. لذا الشيخ الاسلام رحمة الله الكل يتكلم فيه. اليهود والنصارى الفلسفة الملاحدة. كل الخلق يتكلمون عليه. ما ترك احدا رحمة الله تعالى. لانه الحقيقة الذي يعرف التوحيد ويغار - 00:52:38

التوحيد يعني لا يقبل ان يشارك الله تعالى احد بشيء هو خاص به. سبحانه وتعالى طيب الفقرة التي بعدها قال المصلي رحمة الله تعالى اذا عرفت هذه الطوائف وعرفت اشتداد نكير الرسول صلى الله عليه وسلم على من اشرك به تعالى في الافعال والاقوال والابادات - 00:52:58

كما تقدم بكم انفتح لك باب الجواب عن السؤال. ابه فتح لك باب الجواب على السؤال. شو هالسابقة؟ هذا المفتاح هكذا ترد الشبه. الشبهة من اراد ان يردها ينبغي ان يفتح عن جذورها. وان يصل للجذور - 00:53:28

ونزير الاترية وضوح الجدor تبدأ تكتشف الحقن من البطن. نعم. فنقول اعلم ان حقيقة الشرك هي تشبيه المخلوق بالخالق وتشبيه المخلوق للخالق. اما الاول فان المشرك شبه المخلوق بالخالق في خصائص - 00:53:48

وهي والعطاء والمنع فمن عتق ذلك لمخلوق فقد شدده بالخالق تعالى وسوى بين التراب ورق الاربع. فاي جور وذنب اعظم من هذا؟ واي فجور وذنب اعظم من هذا قال هذه الطوائف المشركة التي تعبد غير الله - 00:54:08

الله عز وجل سواء اجزاء سماوية ارضية مشركة التي عطلت حق الله عز وجل عطلت صفاتها عطلت اسمائهم او عطلت صرف العبادة اليه وحده وانما صرفته لغيره. قال تعرفت هذا اشتداد نكير الرسول صلى الله عليه - 00:54:38

وسلم على من اشرك بالله في الاقوال في الافعال والاقوال والابادات كما تقدم بكم. لذا كان الشرك ظلم عظيم. كان الشرك من اعظم ما هل يعصي الله تعالى به و كان شرك من اسباب دخول جهنم و حرم الله على المشرك ان يدخل الجنة؟ قال انفتح لك - 00:54:58

ثم بدأ يؤصل انتقل من نقل من الداء والدواء لابن القيم ثم من ها هنا فاذا عرفت هذه الطوائف الرسول صلى الله عليه وسلم الى كلام يأتي هذا كلام ايضا بالحرف من ابن القيم في الداء والدواء ايضا. دعم النقل - 00:55:18

وجاء لنقل اخر. ولذا لما ينقل ايضا يقع شيء من تكرار بسبب ان النقوذات منتخبة ها هنا فتظهر. التكرار. بدأ يوصل المسألة تأصيل اخر اختلف التمويل فقال اعلم ان حقيقة الشرك ردها الى امرين. تشويه الخالق بالمخلوق. تشبيه الخالق - 00:55:38

بالمخلوق وهذا يرجع الى العادة. العابد يشبه الخالق قال وتشبيه المخلوق بالخالق وهذا نوع اخر يرجع الى المعهود. يرجع للخالق يرجع للعالم وفي يرجع الى المأوى. بدأ بالاول وهو تشبيه الخالق بالمخلوق. تشبيه الخالق بالمخلوق من قبل العاري. هذا نوع من وعي الشرك. تنويع اخر - 00:56:06

تنويع خط تقسيم. تقسيم الشيء الواحد يقسم لعدة اقسام بعدة اعتبارات. فاذا نظرت الى العابد ابو فالان تقول في شرك يخص العابد في شرك يخص المأمور. القسم الاول الذي يخص العابد فالشرك - 00:56:42

شبه المخلوق بالخالق. شبه المخلوق بالمعبد الحق. فاعطاه تكون الا الى الله. فاعطى المعبد شيئا من خصائص الحقة. التي لا تكون الا الله سبحانه وتعالى. ايش خصائص الحطة هذه؟ التفرد منكم الضر والنفع. يعتقد ان هذا المخلوق - 00:57:02

شرط في حق العالى فالمعبد فالعبد اذا اعتقد ان فالان يضر وينفع هذا الحق الحقيقة صرف العبادة اليه. بعض الناس حتى العوام لما يذكر الجن يذكر البشر فبدأ يغض بالجن - 00:57:32

لأنه اعطاه صفات نفع الضر هناك ضباط الحق الحقيقة هو الله. وهو من خصائص الله. من خصائص الالوهية. فمن اعتقد انه لا يضر

ولا ينفع الا الله ما سبق العبادة الا اليه سبحانه وتعالى. قد التفرد بملك الضر والنفع والعطاء والمنع - 00:58:00

بعض الناس بعتقد انه الوظيفة هو يرزق من وظيفة. يرزق من فلان لانه يشتغل عنده. ومن نسي ان المعطي اي والله فقط وان المنع هو الله فقط. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:58:25

المعطي هو الله والضار هو الله والنافع هو الله. فاذا الانسان اه اعتقد فضيبي الشرك الى العابد. لانه اضفى على المعبود صفة خاصة لله تعالى. هي لله حق. ولغيره باطل. باطل. لغير ذي باطل. فمن علق ذلك - 00:58:45

بمخلوق فقد شبهه بالخالق. وسوى بين التراب ورب الارباب. سوى بين العاجز ضعيف من كل وجه وبين الله الكامل من كل وجه. قال فاي صدور وذنب اعظم من هذا؟ نعم الشرك كما قال الله عز وجل - 00:59:17

ان الشرك لظلم عظيم لانه لان المشرك في حقيقة امره وضع الاشياء في غير محلها. ثم بالنسبة الى ما يعود الى العابد ايضا فيه تعدى ان جعل شيئا خاصا بالله لغيره. نسمع قال المصلي رحمه الله واعلم ان خصائص - 00:59:46

الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه. وذلك يوجب بوجب ان تكون العبادة له وحده عقلا وشرعيا وفطرة. فمن جعل ذلك لغيره فقد شبهه غيرا بمن لا شبيه له. ولشدة قبحه - 01:00:19

اخبر من كتب على نفسه الرحمة انه لا يحفظه ابدا. ومن خصائص الالهية العبودية التي لا تقوم الا على ساقين الحب والذل. فمن اعطاه مال غيره فقد شبهه بالمال. سبحانه وتعالى - 01:00:39

في خالص حقه. لكن لما غيرت الشياطين فطر اكثرا الخلق وازدادت عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا كما روى ذلك عن الله اعرف الخلق به - 01:00:59

عن قبح الشرك حتى ظنه حسنا. ومن خصائص الالهية السجود من سجد لغيره فقد شبهه به. ومنها التوكل فمن توكل على غيره فقد شبهه به. ومنها الدولة فمن ومنها باسمه تعظيمها فمن حلف بغيره فقد شبهه به ومنها الذنب - 01:01:19

فمن ذبح لغيره فقد شبهه به. ومنها حق الرأس الى غير ذلك. هذا في جانب التشكيل. هذا كله يرجع الى العابد الذي شبه غير الله بالله. فصرف العبادة الحقة التي لله - 01:01:51

لأنه اضفى على المخلوق صفة خاصة لله عز وجل. واعلم ان الخصائص هي الكمال المطلق من جميع الوجوه فالله جل في علاه كامل سبحانه. صاحب الجلال والجمال والكمال في اسمائه وصفاته وافعاله. سبحانه وتعالى. فلا نقص في افعال الله ولا في - 01:02:11 الله ونفيقات الله. من اعتقد من عبد غيره فقد جعل هذا الكمال له دون الله عز وجل ويكون قد اشرك به. قال وذلك يوجب ان تكون العبادة له وحده. عقلا وشرعيا - 01:02:41

احب فطرة. ولذا قال الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها. المشرك مفترق المشرك مفترى على الله سبحانه وتعالى. ثبت في الحديث حديث عبدالله بن مسعود في الصحيحين لما سئل - 01:03:01

النبي صلى الله عليه وسلم اي ذنب اعظم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لله الدم وهو خلقك ان يجعل الله من هو الذي خلقك وهو الذي يطعمك وهو الذي يرزقك وهو الذي يعطيك وهو الذي يمنع - 01:03:21

الله سبحانه وتعالى. فهذا ظلم هذا تشبه من عبد غير الله خصه بشيء هو فقط لله سبحانه وتعالى. فمن جعل ذلك لغيره فقد شبه الغير بمن لا شبيه له. ولشدة قبحه وتضمنه - 01:03:41

الله جل في علاه اخبر على من اخبر عن نفسه الرحمة ان الله عز وجل لا يذكر الشرك ابدا. وكذلك من خصائص العبودية الذل والحب. العبادة ايش هي العبادة؟ العرب تقول عبد الطريق ذلته - 01:04:01

ال العبودية بارادتك هذا اليهودي من احب تودن ليست عبادة. نحب امهاتنا وزوجاتنا. من غير ظلم فالحب يجوز هذا ويظل الانسان من غير حب فيقع ظلم فالذل دون الحب ليس عبادة. والحب دون الذل ليس بعبادة. والعبادة حب ذل - 01:04:21 العبادة حب وظلم. يجتمع في قلبك الذل لله. ويجتمع في قلبك حب الله. فالحب اغض يساوي عبادة. ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه. يقول في النونية يقول وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان. قطبان ذلهم - 01:05:05

ثم انصرف العبودية لغير الله هو صرف حبا ممزوج مع الذل الى المعهود. فجعله دون الله عز وجل وهذا قبيح انتبزج الدل بارادتك. مع حبك. الى غير الله عز وجل هذا قبيح في الشر. قبيح في العقل وقبيح في الفطرة - 01:05:37

لكن سر وجود الشرك لما غيرت الشياطين فطر اكتر الخلق فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله. كل مولود يولد على فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. الشياطين اشتالت - 01:06:11

الخلط وحرفتهم. وانا تعجبت في صحيح مسلم. من حديث عياض ابن حمار قال قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء كلهم فاجتالتهم الشياطين. قال اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. فاجتالتهم - 01:06:41

وحرمت عليهم ما احلت لهم. وامرتهم ان يبعدوا ما لم به سلطانا. تغيرت الشياطين عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بالله. كذلك خصائص السجود الكلام عن السجود وهذا طبيب ولا يشرع ان يسجد العبد الا لله عز وجل - 01:07:12

تسجدوا لله كنتم اياد تعبدون. وكذلك التوكل التوكل الثقة بالله والاعتماد عليه ان تعتمد على الله وان تثق به في اعتمادك عليك. وكذلك التوبة وسبق هذا في الدرس توبة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. كذلك الحلف حديث ابي غير الله فقد اشرك ووضع ايضا وقلت لكم هناك تكرار - 01:07:47

الكتاب بسبب انقلعت فرغ من نقل طويل عن الكتاب والدواء ورجع الى نقل اخر طويلا هذا نقل اخر في عرض التوحيد. وينوع طريقة العرض. فقل اول باعتبارات ثلاث هنا باعتبارين. بالنسبة - 01:08:20

العبد بالنسبة للمعبد قسم الشرك باعتبار اخر. الشرك العالى العابد يشرك بالله لما يعطي صفة خاصة وطن لله تعالى فيوصيها على المعبد. فيصبح العبادة الذي يحدث بغير عز وجل هو الذي يذبح لغير الله عز وجل الذبح. فمن ذبح لغير الله هذه عبادة. والشرك العبادة الخاصة - 01:08:40

وبالله اسرتها الى الى غيره. هذا هو الصدق ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. فكلوا مما ذكرت الله انا ما ذكر اسم الله عليه وانهر الدم فكله كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

فمن ذبح لغير الله عز وجل معتقد ان النفع والضر في هذا المذبح وتلطيخ الذي منه الشر او المهتم ان يأتي منه الشر تلطيخ الدم به. فهذا العبادة صارت سرقتها لغير الله عز وجل وهذا نوع من انواع الشرك - 01:09:30

كذلك حلق الرأس وقلنا حلق الرأس ليس حلق العادة وانما حلق بدون حب الذي يمثلك من يتوب عنده وي الخضع ويذل فهذا عبادة خالصة بالله عز وجل. هذا نوع من ناحية التقسيم شرق - 01:09:50

خص اللي يخص العابد وقسم يخص المعبد. تشبيه المخلوق بالخالق. نقرأ ايضا واما في جانب التشبيه فمن تعاظم وتكبر ودعا الناس الى اطغائه ورجائه ومخافته فقد تشبه النساء ونماذعه في ربوبيتها وهو يحييكم بان يهينه الله تعالى غاية الهوان - 01:10:20

انه كالذر تحت اقدام خلقه. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى يقول الله عز وجل العوره الوزاري والكربيلاء ردائي. فمن نازعني واحدا منها عذبته. واذا كان المصور الذي يصنع - 01:10:50

اسطورة بيده من اشد الناس عذابا يوم القيمة. بتشبهه بالله بمجرد الصناعه. فما الظن للمتشبه بالله كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال له - 01:11:10

احيوا ما خلقت. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل ومن افضل من ذهب فليخلقو ذرة فليخلقو شعيرة. فنبه للذرة والشعيرة على ما هو اعظم منها - 01:11:30

وكذلك من تشبه به تعالى باسم الذي لا ينبغي الا له. كملك الملوك وحاكم الحكم. وقاضي القضاة ونحوه وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقع الاسماء عند الله رجل تسمى بشاه - 01:11:50

لا مالك الا الله. وفي لفظ اغيب رجل عند الله رجل تسمى ملك الام لا وبالجملة فالتشبه فالتشبيه والتشبه هو حقيقة الشرك. ولذلك كان من ظن ان انه اذا تقرب الى غيره بعبادة ما يقربه ذلك ذلك الغير الا اليه تعالى فانه يخطئ لكونه - 01:12:10

ان شبه به وخذ ما لا ينبغي ان يكون الا له. فاشرك معه سبحانه فيه غيره. فبخسه سبحانه حق فهذا قبيح عقلا وشرعا. ولذلك لم

يشرع ولم يغفر فاعلمه. اذا هنالك قسم من - 01:12:40

الشرطي يعود للعابد وقسم من الشرك يعود للمعبد. فتشبيه المخلوق بالخالق. من تعاظم للمخلوق المعبد. فمن تعاظم وتكبر ودعى الناس الى اطراهه ورجائه ومخاطره. قال لهم الحال او لسان القال اجأوا الي. فان لجأتم الى حل مشاكلكم. وان لجأتم الى قضيت مأربكم - 01:13:00

وفعلت لكم ما اريده فاني قادر على ان اغير كل شيء. ويفتقرب عن الله عز وجل بالكلية ويعتقد انه يفعل كل شيء. فهذا شق في المعبد قال فمن تعاظم وتكبر هذا - 01:13:30

حقيقة تعاظده وتكبره نازع الله تعالى في ربوبيته. وهذا مآله والجزاء من نفس العمل. ان حينه الله سبحانه وتعالى غاية الهاوان. ويجعله يوم القيمة كالزمر. كما ثبت عند الترمذى. وهو - 01:13:50

وصحيح صححه الامام الترمذى. قال قال صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون كامثال الذر في سورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان. في المحشر هناك اناس صورة صورة رجل والحجم حجم نمل. نمل على صورة رجل. الناس يجعلهم ذليل - 01:14:10 تدلهم بكل مكان. السبب التعاظم والتكبر الذي يغمض الناس الذي يأتيه الحق فيرده هذا هو المتكبر. الكبر ليس قصره لكن الكبر على امر الله فابليس سبب قصره ليس عدو سجوده لادم - 01:14:43

وانما سبب كفر ابليس انما هو فاني واستكبر. فابى واستكبر فلم يقر ان الله يستحق السجود. فكفر بیائه واستكباره والا لقلنا بقول الخارج الخارجون يكفرون بالمعصية. لكن كفر ابليس ليس بعدم بالمعصية. هو عصى الله بعدم سجوده لادم - 01:15:14 ولكن استكبار قالوا يجعلهم كالدرك تحت اقدامهم وصف بالكبر فكان الجزاء العمل ثم ذكر الامام ابن القيم لفتة وحقيقة لفتة بدعة في بيان قبح الشرك الشرك. بعد ان قال انه في الصحيح في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل عظمة ازارى والكربلائى ردائى فمن نازعني واحدا - 01:15:44

من هو عذبته؟ ثم ذكر وقت بدعة في موضوع الصورة. ثم ذكر لفتة بدعة اخرى في الاسم في الحقيقة التسمية وذكر تحريم التصوير ذكر قدما ابد ورضي بالعبادة بشارك الله تعالى في خاصية له وهذا - 01:16:17

يعود للمعروف. ومن باب اولى ان يدعو الانسان الى عبادة نفسه فمن دعا غيره الى عبادة نفسه فهذا هو الطاغوت الاكبر. طاغوت من يدعوا الناس الى عبادته. وذكروا السورة اذا كان جزاء مجرد التصوير اشد الناس عذابا - 01:16:48 كما هو جزاء من قدم نفسه للناس على ان يعبدوه. او رضي ان يعبده الخلق طب صورة ممنوعة اشد الناس عذابا صورة ممنوعة في الشرع. السورة التي لها ظل تمثال - 01:17:27

الصورة التي ليس لها ظلم الصورة التي ليس لها تلك صورة الكتاب. سورة ما لها ظل والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى صورة على ستار صورة للستار ما لها ظن؟ مرسومة - 01:17:47

وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة اشد الناس عذابا يوم القيمة يصورون. يقال لهم احيون خلقتم. حتى في هذه والتهديد الوعيد في النار. ليست نصرة لكن في تهديد ووعيد بالنار فادا - 01:18:07

فكيف بمن دعا نفسه لان يعبد او رضي ان يعبده الناس فالتصوير يتضمن مضاهاة خلق الله عز وجل. ويتضمن انه ذريعا شرك فاول ما وقع الشرك في حق من عبد الصور كيف بدأ - 01:18:27

الدنيا في الكون. في نوح عليه السلام. ونوح عليه السلام كان له تلاميذ يصالحون يدعون الناس للخير تتخذوا صورا لهم صورة التي لها ظل. لأن التماثيل تخوض له تماثيل قال قال الله عز وجل وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا - 01:18:54

ويغوق ونثري. هؤلاء كانوا صالحين. فاصطعنوا لهم تماثيل فانتشر الشرك لذا لما سئل في صحيح البخاري عبد الله ابن عباس قد قال لنا مهنتي التي اتأكد واتكسب منها التصوير. يصور يرصد - 01:19:31

صور فنهاء ابن عباس وذكر الحديث اشد الناس المصورون اشد الناس عذابا المصورون ثم قال له فان ابيت فعليك بالشجر والحجر الى بيت التصوير تصور الشيخ الالباني يصحح حديث صورة الرأس. فادا قطع الرأس - 01:20:01

موظفة هذى لفترة جيدة من المؤلف وظف فيها آآ حرمة التصوير على ان الشرع قال بان من دعا الناس الى نفسه ليعبد او دعا ان يعبد الناس خير الله عز وجل قد قال وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي لا ينبغي الا له. هذا في - 01:20:30 تصوير ثم اللفترة الثانية الاسماء الاسم. ونختتم بها بعد التفصيل والبيان ثبت في الصحيح كما في الصحيحين خرجوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنون الاسماء عند الله رجل تسمى بشاه الشاه ملك الملوك لا ملك - 01:21:09 يسمى بشاه شاه هذه مدرجة في الحديث. هذه عند المحدثين على التحقيق من كلام سفيان بن عيينة وقد انتشر في عهده هذه العبارة. اخ مع اسماء ان تقود ملك الملوك. ما ملك الملوك على الحق والحقيقة؟ الله - 01:21:33 لا مالك الا الله. فشاهد شاب هو ملك الملوك بالفارسية فهو اضخم شاهي شاه بمعنى ملك الملوك. ولكن شاعت وداعت في في ذاك الاسم في تلك الفترة في الصحيحين اخمن في رواية البخاري اخنون ان اخنون اسم - 01:22:03 ملك الملوك في رواية عن مسلم اغير. قال له في رواية اغسطس هذا عند مسلم. اغسطس المراد عرق قباح ما يمكن ان يسمى به انسان ملك الملوك. حتى هذا الاسم ملك الملوك هو خاص بالنادى - 01:22:31 ان تشرك غير الله سبحانه وتعالى به. في روي عن الترمذى اخنون الاسماء عند الله هذا يوم القيمة هو اخنون الاسماء يوم القيمة وفي الدنيا كذلك. لكن الاسماء يستد غضب الله عز وجل على قائله. واول من تسمى رسمي باسم الاسلام - 01:22:51 الشاه آآ في عضو عضو الدوري البوبي. وكان يصف نفسه بغالب القدر فاخد الله عز وجل اخذا شديدا. والنظر في موضوع الاسماء الى المعنى فالاسم الذي هو خاص بالله لا يجوز ان يسمى به غيره. مثل الله الرحمن الخالق - 01:23:21 هذه اسماء خاصة بالله. لا يجوز ان يتسمى بها غيره. اما المعنى الذي يشتراك فيها الخالق محمود طالع حركة من مثل اه الله يقول عن النبي انه بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيم. يجوز ان تسمى رؤوف - 01:23:51 ويجوز ان تسمى رحيم والموزة تسمى عزيز. رأت العزيز يجوز ان تسمى علي والله علي لكن علو لا ليس كعلو خلق يجوز ان تسمى جلال وهو صاحب الجلال ولكن جلال المخلوق تختلف عن جلاله خالق تمام. اذا يجوز ان تصف الملك بجلاله الملك. وراح رصف ذلك - 01:24:19 فجلالة المخلوق غير جلاله الخالق. فهذه الاسماء الخاصة بالله شرع سد ذريعة الشرك بان من العبد ان يصلحها. فاذا موضوع تصوير موضوع الاسم هي سد ذريعة موضوع الشبط. فلا يوجد ضرائب الشرك بالتفصيل في ذرائع الشرك وشق في ذرائع الشرك. وقد اولاهما الشرع - 01:24:52 حماية واهتمامانا انا لا اعلم دراسة خاصة بها. مع ان الكلام عن الضرائب كثير. لكن ذرائع الشرك تحتاج الى افراد في البحث وبالتالي الشرك يعود اما ان يعود للعبد واما ان يعود للمعروف - 01:25:22 هذا تقسيم اخر من انواع اقسام الشرك ونكمي ان شاء الله تعالى في درسنا القادم من ثبت المعنى والمفهوم الكايفية. هم يفوضون المعنى والكايفية. تقول يد الله يد لها معنى. واليد لها تيفية. المعنى لله يتفق به. والكايفية - 01:25:42 لا نعلم الله المفهوم يفوضون المعنى ويفوضون الكايفية. المذهب الحق ان تثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه فتقول يد الله. ولكن كيف انا لا اعرف ذات الله عز وجل. وبالتالي انا افوض مش الاسم علي. انا افوض - 01:26:17 الكايفية انا اخوض الترفية. سبب تأويل بعض الصفات. وسبب لصوم الله الزعم بتنتزه الله ينزلون الله تعالى عن صفات اثبتها الله لنفسه. سبحانه الله! عجيب! ليش النبي صلى الله عليه وسلم اثبتها لربه لا - 01:26:47 الا ان اثبتها الله تعالى او اثبتها رسوله صلى الله عليه وسلم. طبعا لماذا تهول؟ قال انا انتزه ربكم عن صفة اثبتها الله عز وجل لنفسه. اذا ذكرت لكم لفترة في درس مضى عرضا قال الله عز وجل في السنة - 01:27:23 سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين سبحان ربكم رب العزة عما يصفون بعد ان نزه الله تعالى نفسه عما يسلكه المشركون مدح انباء - 01:27:43 فقالوا سلام على المرسلين. ما هو سر مدح الانبياء بعد ان نزه الله تعالى نفسه لان اعرف بالله من غيره. من اعرف الناس بالله؟ انباء.

فإذا ثبت عن نبي ما أقول عن محمد صلى الله عليه وسلم. أين لله صفاء نثبته - [01:28:03](#)

رضي الله عنه وسلم على المرسلين. منح المرسلين جمِيعاً. لكن كتب الانبياء والمرسلين ترى التحريف ولذا قال أهل التوحيد في صفات الله عز وجل واسمائه انما ثبتت ما ورد في - [01:28:33](#)

كتابه مرض في السنة. لو فرضاً لو جاءتنا صفة اثبته نبي وثبتت وصحت لربه عز وجل فتحن في شرع الله مأمورون بان يثبتها مستحيل نبي اخر يلغي هذا الاثبات مستحيل. العقائد واحدة والتشريعات - [01:28:53](#)

مختلفة. هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك - [01:29:21](#)